

رامسار للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة





حول اتفاقية الأراضي الرطبة

اتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار، إيران، ١٩٧١) هي معاهدة الحكومية الدولية التي تتمثل مهمتها في الحفاظ والاستخدام الرشيد لجميع الأراضي الرطبة عن طريق الإجراءات المحلية والإقليمية والوطنية والتعاون الدولي، وذلك كمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. اعتباراً من يونيو ٢٠٠٧، ١٥٥ دولة انضمت إلى الاتفاقية والأطراف المتعاقدة، وأكثر من ١٧٠٠ المستنقعات في مختلف أنحاء العالم، التي تغطي أكثر من ١٥١ مليون هكتار، وقد تم تعيين لإدراجها في قائمة رامسار للأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية.

ما هي الأراضي الرطبة؟

على النحو المحدد في الاتفاقية، والأراضي الرطبة وتشمل طائفة واسعة من الموائل مثل المستنقعات، والمستنقعات والسهول الفيضية والأنهار والبحيرات، والمناطق الساحلية مثل المستنقعات الملحية والمانجروف، والحشائش البحرية، ولكن أيضاً الشعاب المرجانية وغيرها من المناطق البحرية أي أعماق من ستة أمتار عند انخفاض المد، وكذلك الأراضي الرطبة التي من صنع الإنسان، مثل النفايات والمياه المعالجة والبرك والخزانات.

حول هذه السلسلة من الكتيبات

هذه السلسلة قد أعدتها الأمانة العامة للاتفاقية بعد اجتماعات مؤتمر للأطراف المتعاقدة السابعة والثامنة والتاسعة (COP٧، COP٨، COP٩) التي عقدت على التوالي، في سان خوسيه، كوستاريكا، في أيار / مايو ١٩٩٩ فالنسيا، إسبانيا، في تشرين الثاني ٢٠٠٢، وكمبالا، أوغندا، في نوفمبر عام ٢٠٠٥. المبادئ التوجيهية بشأن المسائل المختلفة التي اعتمدتها الأطراف في وقت سابق من مؤتمرات الأطراف، أعدت سلسلة من الكتيبات لمساعدة الدول التي لها مصلحة في، أو مع المعنيين مباشرة في تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الدولية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية أو المحلية. كل كتيب يجمع، وذلك رهنا حسب الموضوع، والتوجيهات ذات الصلة التي اعتمدتها مختلف الأطراف، على أن تستكمل بحلول مواد إضافية من الأطراف ورقات المعلومات، ودراسات الحالة وغيرها من المنشورات ذات الصلة وذلك لتوضيح الجوانب الرئيسية لهذه المبادئ التوجيهية. الكتيبات متوفرة في لغات العمل الثلاث للاتفاقية (الانكليزية والفرنسية والإسبانية).

الجدول على الغطاء الخلفي يغطي القوائم الكاملة من المواضيع التي تشملها هذه السلسلة من الكتيبات في الوقت الحاضر. الكتيبات الإضافية سوف تكون على استعداد لتشمل أي مزيد من التوجيهات التي اعتمدتها الاجتماعات المقبلة لمؤتمر الأطراف المتعاقدة. اتفاقية رامسار تعزز حزمة متكاملة من الإجراءات لضمان الحفاظ والاستخدام الحكيم للأراضي الرطبة. تقديراً لهذه النهج المتكاملة، وسوف يجد القارئ أن داخل كل كتيب هناك العديد من الإشارات إلى الآخرين في هذه السلسلة.

حقوق التأليف والنشر © ٢٠٠٧،

أمانة اتفاقية رامسار

الاقتباس : أمانة اتفاقية رامسار، ٢٠٠٧.

السياسات الوطنية للأراضي الرطبة : وضع وتنفيذ السياسات الوطنية للأراضي الرطبة. كتيبات رامسار في سبيل الاستعمال الحكيم للأراضي الرطبة، الطبعة الثالثة، المجلد الثاني. أمانة اتفاقية رامسار، غلاند، سويسرا.

يسمح باستنساخ المواد من هذا المنشور للأغراض التعليمية وغيرها من الأغراض غير التجارية دون إذن مسبق من أمانة اتفاقية رامسار.

سلسلة المحررين : ساندرا يشيد، دوايت بيك

سلسلة المشرف : نيك دافيدسون

التصميم والتخطيط : دوايت بيك

صورة الغلاف : بحيرة زالينج مواقع رامسار، من باب المجاملة لاتفاقية رامسار تنفيذ مكتب الصين إدارة الدولة للغابات

كتيبات رامسار للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة
الإصدار الثالث، 2007

الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة

إطار عمل تصوري للإستخدام الرشيد

للأراضي الرطبة



يحل هذا الإصدار الثالث من كتيبات رامسار محل سلسلة صدرت في شهر مايو من عام 2004. وهو يتضمن الإرشادات ذات الصلة التي أقرتها الاجتماعات المتعددة لمؤتمر الأطراف، وعلى وجه التحديد مؤتمر

الأطراف السابع (1999)، والثامن (2002)، والتاسع (2005) بالإضافة إلى وثائق خلفية منتقاة وتم تقديمها في هذه المؤتمرات.



وقد خرج الإصدار الثالث من سلسلة كتيبات
رامسار إلى النور نتيجة مساهمات لا تقدر بثمن
من جانب وزارة الخارجية الأمريكية ومكتب
خدمات الأسماك والحياة البرية

شكر وتقدير

تطلب الإعداد لوضع الإرشادات وإطار العمل التصوري للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة في إطار هذا الكتيب جهوداً تعاونية استمرت على مدار الفترة من 2003-2005 بذلتها لجنة المراجعة العلمية والتقنية (STRP) مجموعة العمل 1 (الجرد والتقييم، بقيادة ماكس فانليسون- المعهد الدولي لإدارة المياه) و2 (الاستخدام الرشيد، بقيادة راندي ميلتون، كندا). وقد أعد هذا الفريق أيضاً تحليل بارز وتوصيات تم تقديمها لمؤتمر الأطراف التاسع كورقة معلومات (مؤتمر الأطراف التاسع، وثيقة 16). كما تم تقديم مساهمات رئيسية للعمل وعلى وجه التحديد من جانب راندي ميلتون ودايفيد بريتشارد وماكس فينلسون وأمانة رامسار (نائب الأمين العام والأمين العام). وقد حظي عمل اللجنة بمساعدة كبيرة متمثلة في العمل المتزامن لتقييم النظم البيئية للألفية (MA) وخصوصاً إطار العمل التصوري للنظم البيئية والحياة البشرية التابع لتقييم النظم البيئية للألفية بالإضافة إلى تعريفه ووصفه لخصائص النظم البيئية وخدمات تلك النظم (تقييم النظم البيئية للألفية 2003. النظم البيئية والحياة البشرية: إطار عمل للتقييم. آيلند برس، واشنطن العاصمة).

ملحوظة: يرتكز هذا الكتيب على القرار 1-9 وملحقه أ، لكنه يجمع بين ورقة المعلومات والمواد المرجعية الأخرى ذات الصلة بإصدار إدارة المياه والأراضي الرطبة. وبالنسبة لوجهات النظر المعبر عنها في هذه المواد الإضافية فهي ليست بالضرورة تعكس وجهات نظر أمانة رامسار أو الأطراف المتعاقدة علماً بأن هذه المواد الإضافية قد تم إقرارها من جانب مؤتمر الأطراف المتعاقدة.

في هذا الإصدار الثالث من الكتيبات، فإن ما تمت إضافته أو حذفه من نص الإرشادات الأصلية، بناءً على نتائج مؤتمر الأطراف الثامن والتاسع، موضح بين قوسين (...).

جميع قرارات مؤتمرات الأطراف لرامسار متاحة على الموقع الإلكتروني للاتفاقية http://www.ramsar.org/index_key_docs.htm#res كما أن وثائق الخلفية المشار إليها في هذه الكتيبات متاحة على http://www.ramsar.org/cop7/cop7_docs_index.htm, http://www.ramsar.org/cop8/cop8_docs_index_e.htm, and http://www.ramsar.org/cop9/cop9_docs_index_e.htm.



قوارب صيد في ساو تو وبرنسباي تصوير تيم دورمان

جدول المحتويات

2	شكر وتقدير
4	تصدير
5	إطار العمل التصوري للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة والحفاظ على خصائصها البيئية
5	مقدمة
5	مصطلحات النظام البيئي بالأراضي الرطبة
8	إطار عمل تصوري للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة
12	التعريفات المحدثة «للخصائص البيئية» و«تغير الخصائص البيئية» للأراضي الرطبة
12	تعريف محدث «للاستخدام الرشيد»
16	الملحق 1: تعريف الاستخدام الرشيد لرامسار فيما يتعلق بالاستخدام المستدام والتنمية المستدامة وطرق النظم البيئية
18	الملحق 2: إرشادات إضافية حول تنفيذ مفهوم الاستخدام الرشيد
21	الملحق 3: كتيبات رامسار للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة: محتويات الكتيبات 2-17
25	القرار ذات الصلة
	إضافية إرشادات علمية وتقنية لتنفيذ اتفاقية رامسار مفهوم الاستعمال الرشيد IX.1 القرار

تصدير

يقدم هذا الكتيب إرشادات شاملة حول استخدام المجموعة الكاملة لكتيبات الاستخدام الرشيد، مع كل من الكتيبات الأخرى (17-2) لهذا الإصدار الثالث الذي يتناول واحد أو أكثر من أنواع التدخلات المحددة تحت مظلة "إطار عمله التصوري للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة والحفاظ على خصائصها البيئية".

وتقع مبادئ "الاستخدام الرشيد" والحفاظ على "الخصائص البيئية" للأراضي الرطبة في محط انتباه اتفاقية رامسار حيث أشار نص الاتفاقية التي تم إقرارها عام 1971 إلى أن الحفاظ على الخصائص البيئية للأراضي الرطبة المعلنة كأراض ذات أهمية دولية (مواقع رامسار) وتأمين الاستخدام الرشيد لها قدر المستطاع من النتائج الرئيسية لتنفيذ الاتفاقية من جانب الأطراف المتعاقدة.

ولكن ما المقصود بالضبط من المصطلحين "الاستخدام الرشيد" و"الخصائص البيئية"؟ أقر الأطراف المتعاقدة لأول مرة تعريفاً "للاستخدام الرشيد" في مؤتمر الأطراف الثالث عام 1987. وبعد ذلك، قامت لجنة المراجعة العلمية والتقنية (STRP) بوضع تعريفات "للخصائص البيئية" و"تغير الخصائص البيئية" والتي تم إقرارها في مؤتمر الأطراف السابع عام 1999.

ومنذ إقرار تعريف "الاستخدام الرشيد" تطورت وتبدلت لغة الحفاظ على البيئة حيث اشتملت على مصطلحات جديدة كما حدث في تقرير لجنة بروتد لاند عام 1987 بشأن التنمية المستدامة، واستخدام مصطلحات "نهج النظم البيئية" و"الاستخدام المستدام" باتفاقية التنوع الأحيائي عام 1992، ومؤخراً تعريفات ووصف "خصائص النظم البيئية وخدماتها" في تقييم النظم البيئية للألفية. ومن أجل ضمان أن تعريفات رامسار حديثة وتتماشى مع هذه اللغة الحالية، طالب الأطراف لجنة المراجعة العلمية والتقنية عام 2002 بمراجعة التعريفات واقتراح تعريفات محدثة إذا تطلب الأمر ذلك. ويقدم هذا الكتيب تلك التعريفات المحدثة والتي أقرها مؤتمر الأطراف التاسع عام 2005 بناءً على القرار رقم IX.1 الملحق أ.

ومن الأهمية بمكان أن اللجنة خلال القيام بهذا العمل قد أقرت أن الاتفاقية افتقرت إلى إطار عمل شامل لتنفيذها "للاستخدام الرشيد". وقد أثبت إطار العمل التصوري للنظم البيئية والحياة البشرية والذي وضعه تقييم النظم البيئية للألفية جدارته في هذا السياق خاصة وأنه يتناول مباشرة اعتراف اتفاقية رامسار بالاعتماد المتبادل بين الأفراد وبين البيئة التي يعيشون فيها. ويربط إطار العمل التصوري هذا بين الدوافع المباشرة وغير المباشرة للتغيير وبين التنوع الأحيائي والنظم البيئية وخدماتها وأخيراً بحياة البشر والقضاء على الفقر. وفي ظل إطار العمل هذا، يعادل "الاستخدام الرشيد" الوارد في اتفاقية رامسار الحفاظ على النظم البيئية واستمرارية تقديم خدماتها بالنسبة لحياة البشر.

علاوة على ذلك، يقدم هذا الإطار التصوري أداة لا تقدر بثمن لكل من يقوم على تنفيذ اتفاقية رامسار فيما يتعلق بوضع الأساس بشأن كيف ومتى يمكن بل وينبغي تطبيق كل جانب وموضوع من جوانب وموضوعات إرشادات الاتفاقية وذلك في صورة تدخلات تهدف إلى تحقيق الاستخدام الرشيد والحفاظ على الخصائص البيئية للأراضي الرطبة. ويتم حث جميع الأطراف المتعاقدة وكل من يشارك في تنفيذ الاتفاقية على استخدام هذا الكتيب بصفته "خارطة طريق" تقودهم نحو التنفيذ الناجح.

إطار العمل التصوري للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة والحفاظ على خصائصها البيئية

(أقره مؤتمر الأطراف المتعاقدة التاسع على أنه ملحق (أ) للقرار IX.1، كامبالا، أوغندا 2005)

مقدمة

1 - تم إقرار تعريفات مفاهيم اتفاقية رامسار الرئيسية "للاستخدام الرشيد" و "الخصائص البيئية" للأراضي الرطبة خلال مؤتمر الأطراف الثالث (1987) ومؤتمر الأطراف السابع (1999) على التوالي. وقد طالب الإجراء 1-1-3 من المخطط الاستراتيجي لرامسار 2003-2008 لجنة المراجعة العلمية والتقنية التابعة للاتفاقية «بمراجعة مفهوم الاستخدام الرشيد والقدرة على تطبيقه وتوافقه مع أهداف التنمية المستدامة». (للحصول على معلومات عن تعريف الاستخدام الرشيد برامسار وعلاقته بالاستخدام المستدام والتنمية المستدامة وطرق النظم البيئية، انظر الملحق (1))

2 - علاوة على ذلك، طالب مؤتمر الأطراف الثامن في قراره رقم VIII.7 اللجنة باستعراض التعريفات ووضع إرشادات، متى كان ذلك ملائماً، وتقديم تقارير لمؤتمر الأطراف التاسع بشأن الثغرات التي تم تحديدها وأوجه الاختلاف القائمة في تعريف وتقرير الخصائص البيئية للأراضي الرطبة، ويشمل ذلك تناغم التعريفات والمصطلحات في الإرشادات الخاصة بجرد وتقييم ورصد وإدارة الخصائص البيئية للأراضي الرطبة.

3 - حظى العمل الذي قامت به اللجنة إلى حد كبير بعمل متزامن من جانب تقييم النظم البيئية للألفية وخاصة إطار العمل التصوري للنظم البيئية والحياة البشرية التابع له (تقييم النظم البيئية للألفية 2003. النظم البيئية والحياة البشرية: إطار عمل للتقييم. أيلند برس، واشنطن العاصمة)، وتعريفه ووصفه لخصائص النظم البيئية وخدماتها.

4 - حددت لجنة المراجعة العلمية والتقنية أنه من المناسب تحديث وخلق تناغم بين تعريفات "الاستخدام الرشيد" و "الخصائص البيئية" للاتفاقية حتى يتسنى الأخذ في الحسبان التعريفات والمصطلحات الأخرى التي أصبحت الآن مستخدمة على نطاق واسع والمتعلقة بالنظم البيئية والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى أن وضع إطار عمل تصوري لطرح مبدأ "الاستخدام الرشيد" سوف يساعد الأطراف المتعاقدة وغيرهم في تحديد متى وأين يتم صناعة السياسة وإجراء تدخلات إدارية لدعم هذا المبدأ.

5 - تغطي هذه الإرشادات خلق تناغم بين مصطلحات النظم البيئية للأراضي الرطبة وتقديم إطار عمل تصوري للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة وتعريفات محدثة ومتناغمة "للخصائص البيئية" و "تغير الخصائص البيئية" و "الاستخدام الرشيد" للأراضي الرطبة.

مصطلحات النظم البيئية للأراضي الرطبة

6 - في إطار تقييم النظم البيئية للألفية، يتم وصف النظم البيئية بأنها مزيج من المجتمعات الحية (ويشمل ذلك المجتمعات البشرية) والبيئة غير الحية (مكونات النظم البيئية) والتي تتفاعل (من خلال عمليات بيئية) كوحدة تشغيلية تقدم مثلاً مجموعة متنوعة من الفوائد للأفراد (خدمات النظم البيئية).

معلومات إضافية

تقييم النظم البيئية للألفية النظم البيئية والحياة البشرية: إطار عمل للتقييم

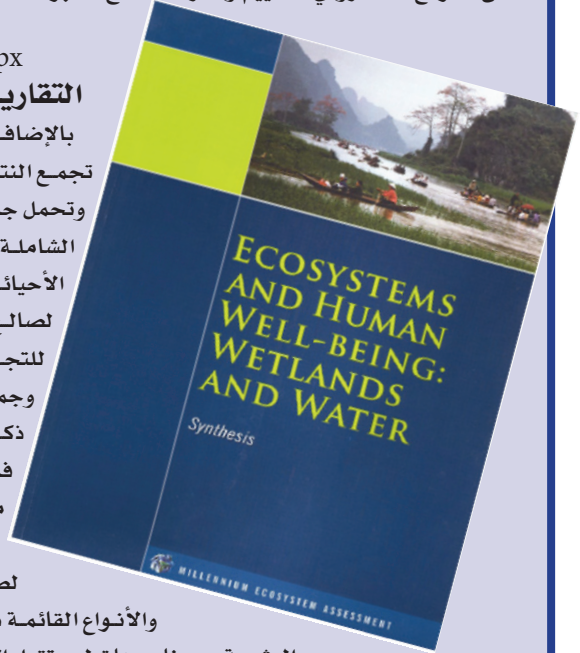
كان تقييم النظم البيئية للألفية برنامج عمل دولي "ركز على خدمات النظم البيئية (الفوائد التي يحصل عليها الأفراد من النظم البيئية)، وكيف أن التغييرات الحادثة في خدمات النظم البيئية قد أثرت على الحياة البشرية، وكيف أن تغييرات النظم البيئية قد تؤثر على الأفراد في العقود المستقبلية، وخيارات الاستجابة التي يمكن تبنيها على المستويات المحلية أو الوطنية أو العالمية لتحسين إدارة النظم البيئية وبالتالي المساهمة في تحسين الحياة البشرية ومن ثم التخفيف من حدة الفقر". وكان قد طرحه الأمين العام للأمم المتحدة في يونيو من عام ٢٠٠١ وتم استكماله في مارس من عام ٢٠٠٥. وهو يهدف إلى المساعدة في الوفاء باحتياجات التقييم لاتفاقية التنوع الأحيائي، واتفاقية مكافحة التصحر، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، واتفاقية الأنواع المهاجرة بالإضافة إلى الاحتياجات الأخرى في القطاع الخاص والمجتمع المدني.

طبقاً لموقعه على الويب، «عرض تقييم النظم البيئية للألفية معلومات من المطبوعات العلمية وقواعد البيانات والنماذج العلمية كما تضمن المعرفة التي اكتسبها القطاع الخاص والممارسين والمجتمعات المحلية والأفراد الأصليين. وقد خضعت جميع نتائج التقييم لمراجعة شديدة من النظراء كما شارك في صياغته أكثر من ١٣٠٠ مؤلف من ٩٥ دولة حيث تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات عمل للخبراء بهدف إعداد التقييم العالمي وقام مئات آخرين بإعداد أكثر من ٢٠ تقييم عالمي فرعي. وإن المجلدات الأربعة الرئيسية للتقرير العام للتقييم - وهي الوضع الحالي والتوجهات، والسيناريوهات، والاستجابات السياسية، والتقييمات متعددة المستوى - بالإضافة إلى كوكبنا البشري (ملخص لصانعي السياسات) متاحة بتنسيق PDF ويمكن تحميلها من الموقع الإلكتروني للتقييم ولشراء نسخ مطبوعة منها من مؤسسة آيلند برس:

<http://www.millenniumassessment.org/en/index.aspx>

التقارير الشاملة

بالإضافة إلى العدد الهائل من التقارير العامة، هناك خمسة تقارير شاملة تجمع النتائج العامة التي لها أهمية بالنسبة للموضوعات الخمسة الرئيسية. وتحمل جميعها العنوان "النظم البيئية والحياة البشرية"، وتتضمن التقارير الشاملة الأراضي الرطبة والمياه (تم إعداده لصالح اتفاقية رامسار)، التنوع الأحيائي (تم إعداده لصالح اتفاقية التنوع الأحيائي)، التصحر (تم إعداده لصالح اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر)، الفرص والتحديات للتجارة والصناعة، والصحة (بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية). وجميعها متاحة بتنسيق PDF لتنزيلها من الموقع الإلكتروني السابق ذكره. وبالنسبة للتقرير الأراضي الرطبة والمياه فقد قام على إعداده فريق تقييم النظم البيئية للألفية والذي يضم أكثر من عشرين مؤلفاً ويعمل تحت قيادة كل من ماكس فينيلسون، ورييكا ديكروز، ونيك دايفيدسون. وهو يتضمن قسم للرسائل الأساسية وملخص لصانعي القرار بالإضافة إلى فصول عن توزيع الأراضي الرطبة والأنواع القائمة بها وخدماتها ودوافع فقدان وتغير النظم البيئية بها، والحياة البشرية، وسيناريوهات لمستقبل الأراضي الرطبة، واستجابات للاستخدام الرشيد لها.



رسائل أساسية من لجنة المراجعة العلمية والتقنية

لاستكمال الرسائل الواردة في تقرير الأراضي الرطبة والمياه، قامت لجنة المراجعة العلمية والتقنية في اجتماعها المنعقد في فبراير من عام 2005 بإعداد مجموعة مكونة من 14 رسالة أساسية لصانعي القرار بشأن ملاحظات تقييم النظم البيئية للألفية على اتفاقية رامسار ومستقبل الأراضي الرطبة. وقد تم عرضها على مؤتمر الأطراف التاسع لرامسار في نوفمبر من عام 2005.

الرسائل الأساسية الأربعة عشر للجنة المراجعة العلمية والتقنية لاتفاقيات رامسار ومستقبل الأراضي الرطبة

- 1 هناك حاجة ماسة لتركيز متعدد القطاعات من جانب صانعي السياسات والقرارات بحيث يؤكد على تأمين النظم البيئية بالأراضي الرطبة وخدماتها في سياق تحقيق التنمية المستدامة وتحسين الحياة البشرية.
- 2 النجاح في تناول إدارة الأراضي الرطبة والموارد المائية من خلال الإدارة المتكاملة للأحواض النهرية (أو البحرية أو الجوفية) المتصلة بإدارة المناطق الساحلية بالنسبة للأراضي الرطبة الساحلية والقرية من الساحل مع الأخذ في الاعتبار توزيع المياه بالنسبة للنظم البيئية.
- 3 تقديم الأراضي الرطبة لمجموعة كبيرة من الخدمات الهامة والأحيائية (على سبيل المثال، الأسماك والألياف، الإمداد بالمياه، تنقية المياه، الحماية الساحلية، الفرص الاجتماعية، وزيادة حجم السياحة) والتي تعد ضرورية للحياة البشرية. وسوف يتيح الحفاظ على الوظائف الطبيعية للأراضي الرطبة الفرصة لاستمرارية تقديم هذه الخدمات.
- 4 الإمداد الأساسي بالمياه العذبة المتجددة للبشر والتي تنبع من مجموعة من أنواع الأراضي الرطبة منها البحيرات والأنهار والمستنقعات والمياه الجوفية. ويعتمد ما يعادل 3 مليار فرد على المياه الجوفية كمصدر لمياه الشرب، إلا أن الكميات التي يتم سحبها من المياه تتجاوز بشكل متزايد الكميات التي يتم ضخها مرة أخرى من الأراضي الرطبة السطحية.
- 5 تقدر الخدمات التي تقدمها الأراضي الرطبة سنوياً بحوالي 14 تريليون دولار أمريكي. ولذلك تعتبر القيمة الاقتصادية الآن أداة مؤثرة يمكن استخدامها في طرح الأراضي الرطبة على جدول أعمال الحفاظ على الطبيعة والتنمية لصانعي القرار.
- 6 تحتل الأراضي الرطبة نسبة كبيرة من مساحة الكوكب حيث تقدر مساحتها عالمياً بحوالي 1280 مليون هكتار (ما يعادل تقريباً 9% من سطح الأرض) ومن المعروف أنها لم تقدر بما تستحق.
- 7 إن تدهور وفقدان الأراضي الرطبة هو الأسرع مقارنة بالنظم البيئية الأخرى. وبالمثل، تتزايد سرعة تدهور أنواع المياه العذبة، والأنواع الساحلية - لكن بمستوى أقل - مقارنة بأنواع النظم البيئية الأخرى. كما يستمر تدهور التنوع الأحيائي المعتمد على الأراضي الرطبة في العديد من أجزاء العالم وبوتيرة متسارعة.
- 8 من العوامل الرئيسية لفقدان الأراضي الرطبة وتدهورها تحول الأرض وتنمية البنية التحتية وسحب المياه والتلوث والتلوث والاستغلال المفرط. وتزيد وتيرة الفقدان بشكل أسرع في حالة زيادة التعدادات بشكل لا يقارن وارتفاع معدل الطلب على التنمية الاقتصادية إلى أعلى مستوياته. وتوجد مجموعة كبيرة من الأسباب الاقتصادية المترابطة، منها المساعدات الجانحة، والتي تقف وراء استمرارية فقدان وتدهور الأراضي الرطبة.
- 9 من المتوقع أن يزيد تغير المناخ العالمي من تفاقم فقدان وتدهور التنوع الأحيائي بالأراضي الرطبة ويشمل ذلك الأنواع التي لا تستطيع أن تجد لنفسها موئلاً جديداً والأنواع المهاجرة التي تعتمد على عدد من الأراضي الرطبة في مراحل مختلفة من دورة حياتها.
- 10 يؤدي استمرار فقدان وتدهور الأراضي الرطبة إلى انخفاض في تقديم خدمات النظم البيئية بالأراضي الرطبة، وفي نفس الوقت من المتوقع أن يزداد الطلب على نفس هذه الخدمات.
- 11 بلغ الاستخدام الحالي لخدمات النظم البيئية للأراضي الرطبة - المياه العذبة وصيد الأسماك التي تعتمد على التكاثر طبيعياً - في بعض المناطق في الوقت الحالي مستويات لا يمكن تحقيق الاستمرارية عندها بشكل كبير سواء فيما يتعلق بحجم الطلب الحالي أو في حالة انخفاضه إلى حد ما في المستقبل.
- 12 سوف يؤدي الاستمرار المتوقع لفقدان وتدهور الأراضي الرطبة إلى تدهور الحياة البشرية، خاصة بالنسبة للأفراد الأكثر فقراً في الدول الأقل نمواً حيث لا تتوافر الحلول التكنولوجية.
- 13 يعتمد التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الحفاظ على أو تعزيز خدمات النظم البيئية للأراضي الرطبة.
- 14 تمنح الأولوية أثناء تحديد الخيارات الخاصة بقرارات إدارة الأراضي الرطبة إلى ضمان الحفاظ على خدمات النظم البيئية للأراضي الرطبة (واستردادها متى كان ذلك مناسباً). ويمكن تحقيق ذلك من خلال تطبيق مبدأ الاستخدام الرشيد وإرشادات اتفاقية رامسار.

7 - تضم "خدمات النظم البيئية بالتقييم" خدمات إمدادية وتنظيمية وثقافية والتي تؤثر مباشرة على الأفراد وتدعم الخدمات المطلوبة للحفاظ على هذه الخدمات. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات في التقرير الشامل الذي أعده تقييم النظم البيئية للألفية لصالح اتفاقية رامسار (فينليسون، وريبيكا ديكرز، ودايفيدسون، 2005). الأراضي الرطبة والمياه: خدمات النظم البيئية والحياة البشرية. معهد الموارد العالمية، واشنطن العاصمة). في سياق اتفاقية رامسار، يشير ذلك إلى منتجات ووظائف وتوجهات كما هو معرف في القرار VI.1 ثم يتوسع الأمر بعد ذلك ليشمل القيم الثقافية المادية وغير المادية والفوائد والوظائف كما هو موضح في الوثيقة 15 لمؤتمر الأطراف الثامن "الجوانب الثقافية للأراضي الرطبة".

8 - يعرض الجدول 1 المصطلحات المستخدمة حاليا في وثائق وإرشادات رامسار السابقة إلى جانب تلك المستخدمة في تقييم النظم البيئية للألفية. وتقوم لجنة المراجعة العلمية والتقنية بمراجعة تناغم التعريفات والمصطلحات ذات الصلة بفوائد/خدمات النظم البيئية (مع الإشارة إلى القرار VIII.7 الفقرة 15، ووثيقة 16 لمؤتمر الأطراف التاسع مع الأخذ في الاعتبار استخدام تلك المصطلحات في المندوبات الدولية الأخرى) حتى يتم تقديم تقرير بذلك إلى مؤتمر الأطراف العاشر.

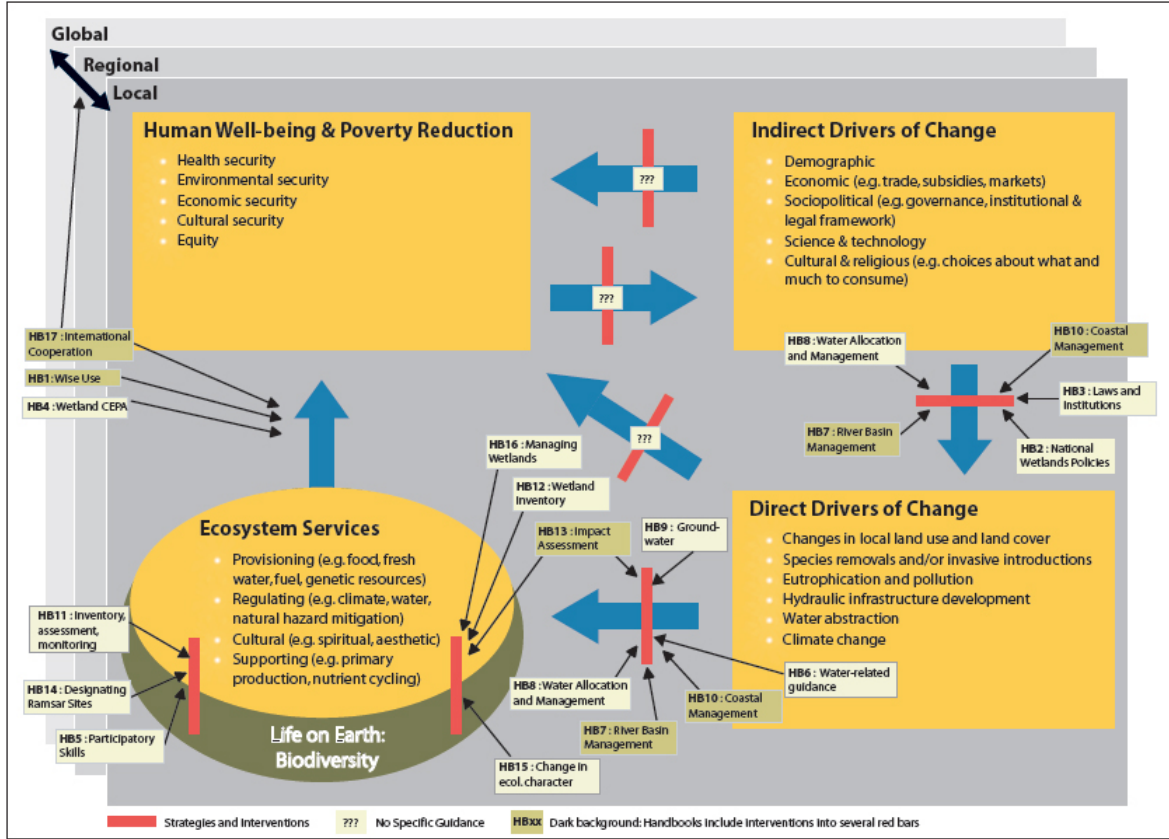
جدول 1. مقارنة المصطلحات المستخدمة في وصف النظم البيئية بالأراضي الرطبة

مصطلحات النظم البيئية بالتقييم	مصطلحات رامسار
مكونات النظم البيئية:	
طبيعية؛ كيميائية؛ بيولوجية (موائل، أنواع، جينات)	«مكونات»، «سمات»، «توجهات»، «خصائص»
العمليات البيئية داخل وبين النظم البيئية	«عمليات»، «تدخلات»، «خصائص»، «وظائف»
خدمات النظم البيئية:	
إمدادية، تنظيمية، ثقافية، داعمة	«خدمات»، «فوائد»، «قيم»، «وظائف»، «بضائع»، «منتجات»

إطار عمل تصوري للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة

9 - يقدم إطار العمل التصوري الذي وضعه تقييم النظم البيئية للألفية من أجل الحفاظ على خدمات النظم البيئية لصالح الحياة البشرية وتقليل الفقر نهج متعدد الجوانب حيث يشير إلى كيف وأين يمكن صناعة القرارات الخاصة بالسياسات والتدخلات الإدارية (شكل 1). وفي ظل إطار عمل تقييم النظم البيئية للألفية، يعادل "الاستخدام الرشيد" الحفاظ على فوائد/خدمات النظم البيئية لضمان الحفاظ على التنوع الأحيائي لمدى طويل بالإضافة إلى تحسين الحياة البشرية وتخفيف حدة الفقر.

10 - يسمح رسم حدود محتويات أدوات الاستخدام الرشيد لرامسار في إطار العمل التصوري هذا بتقييم فجوات وتغطية الأدوات لموضوعات وفرص التدخلات. وينبغي ملاحظة أن العديد من إرشادات الاستخدام الرشيد لرامسار تعنى باستراتيجيات وتدخلات تتم على النظم البيئية وعملياتها أو استراتيجيات وتدخلات تتناول جوانب الدوافع المباشرة لتغير النظم البيئية. وتعنى هذه التدخلات بصفة رئيسية أيضا بالمستويات المحلية والوطنية نظرا لأن إرشادات رامسار موجهة للأطراف المتعاقدة العاملة في إطار أراضيها على الرغم من أن بعض الإرشادات أيضا



شكل 1. إطار العمل التصوري للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة والحفاظ على خصائصها البيئية، وتطبيق إرشادات أدوات رامسار للإصدار الثالث من كتيبات الاستخدام الرشيد (2006). (من تقرير تقييم النظم البيئية للألفية إلى اتفاقية رامسار، خدمات النظم البيئية والحياة البشرية، الأراضي الرطبة والمياه، تقرير شامل، 2005، معهد الموارد العالمية، واشنطن العاصمة)

تطبيق على مستوى إقليمي وعالمي (على سبيل المثال جوانب إرشادات التعاون الدولي - الكتيب 17).

"لمزيد من المعلومات عن الإصدار الثالث لأدوات رامسار، انظر الملحق 3"

11 - يضم جدول 2 فرص التدخلات والاستراتيجيات ذات الصلة بتطبيق كل بند من إرشادات أدوات رامسار.

12 - تعنى نقطتين فقط من إرشادات الاستخدام الرشيد لرامسار - السياسات الوطنية للأراضي الرطبة واستعراض أطر العمل المؤسسية والتشريعية - بالتدخلات الواقعة على الدوافع غير المباشرة للتغيير، على الرغم من أن بعض الإرشادات الأخرى تتضمن بعض الجوانب السياسية. ومع ذلك، من الواضح أن تطبيق هذه "التدخلات" على الدوافع غير المباشرة للتغيير من الأمور الهامة حتى يتسنى تفعيل الجهود الرامية لإدارة النظم البيئية للأراضي الرطبة بشكل مستدام من خلال تطبيق باقي إرشادات الاستخدام الرشيد لرامسار. وبدون تطبيق سياسة وإطار عمل تشريعي، هناك خطر لحدوث تدخلات أخرى في "المجال السياسي" بدون بيئة مواتية واضحة لطرحها مما يهدد هذه الجهود بالفشل.

13 - بالنسبة لبعض فرص التدخلات المشار إليها في إطار العمل التصوري لتقييم النظم البيئية للألفية - على سبيل المثال، بين الدوافع غير المباشرة للتغيير والحياة البشرية والعكس - لم يتم إلى الآن تطوير إرشادات لرامسار بهذا الخصوص.

جدول 2. تطبيق إرشادات أدوات رامسار لكتيبات الاستخدام الرشيد الإصدار الثالث، التي تدعمها تقارير رامسار التقنية، على فرص التدخلات المختلفة في إطار العمل التصوري لتقييم النظم البيئية للألفية (انظر الشكل 1).

كتيبيات الاستخدام الرشيد لرامسار ذات الصلة (الإصدار الثالث)، قرارات مؤتمر الأطراف التاسع وتقارير رامسار التقنية (RTR)	فرص التدخلات
2- السياسات الوطنية للأراضي الرطبة 3- القوانين والمؤسسات 6- إطار العمل المتعلق بالمياه 7- إدارة أحواض الأنهار (بعض الأجزاء) 8- إدارة وتخصيص المياه (بعض الأجزاء) 10- الإدارة الساحلية (بعض الأجزاء)	الدوافع غير المباشرة ← الدوافع المباشرة
6- إطار العمل المتعلق بالمياه 7- إدارة الأحواض النهرية 8- إدارة وتخصيص المياه 9- المياه الجوفية 10- إطار الجرد والرصد والتقييم 12- جرد الأراضي الرطبة 13- تقييم الأثر تقارير رامسار التقنية . 1- التقييم السريع تقارير رامسار التقنية . 3- القيمة الاقتصادية للأراضي الرطبة تقارير رامسار التقنية . تقييم سرعة التأثير تقارير رامسار التقنية . متطلبات المياه البيئية	الدوافع المباشرة ← النظم البيئية للأراضي الرطبة
5- المهارات التشاركية 7- إدارة الأحواض النهرية 8- إدارة وتخصيص المياه 9- المياه الجوفية 11- إطار عمل الجرد/التقييم/الرصد 12- جرد الأراضي الرطبة 13- تقييم الأثر 14- إعلان مواقع رامسار 16- إدارة الأراضي الرطبة تقارير رامسار التقنية 1 التقييم السريع تقارير رامسار التقنية 2 نظم المعلومات الجغرافية للجرد والتقييم والرصد	داخل إطار النظم البيئية للأراضي الرطبة
1- الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة 4- برنامج التواصل والتثقيف والوعي العام للأراضي الرطبة 17- التعاون الدولي القرار IX.1، الملحق د. مؤشرات الفاعلية	تغطي الأنواع العديد لفرص التدخلات (الدوافع غير المباشرة ← الدوافع المباشرة، الدوافع المباشرة ← النظم البيئية للأراضي الرطبة، وداخل إطار النظم البيئية للأراضي الرطبة)

- 14 - حلت جميع جوانب إرشادات تنفيذ مفهوم الاستخدام الرشيد الذي تم إقراره في مؤتمر الأطراف الرابع (توصية 10-4) ومعظم جوانب الإرشادات الإضافية لتنفيذ مفهوم الاستخدام الرشيد الذي تم إقراره في مؤتمر الأطراف الخامس (القرار 5-6) محل باقي الإرشادات الموضحة والتي تم إقرارها في مؤتمرات الأطراف المتعاقدة اللاحقة وتم جمعها في أدوات رامسار لكتيبات الاستخدام الرشيد (انظر الجدول 2). مع ذلك، لم يتم تطوير ثلاثة جوانب لإرشادات مؤتمر الأطراف الخامس بعد، وهي تعنى "بالبحث" و "التدريب" و "القضايا التقنية" للتكنولوجيا المستدامة. "تم إدراج هذه الأقسام من القرار 5-6 هنا كمعلومات إضافية".
- 15 - تعريفات محدثة "للخصائص البيئية للأراضي الرطبة" و "تغيير في الطابع البيئي للأراضي الرطبة" في ظل تطبيق مفاهيم ومصطلحات تقييم النظم البيئية للألفية، والتي في إطارها تشكل الخدمات جزء لا يتجزأ من النظم البيئية، يكون التعريف المحدث "للخصائص البيئية لرامسار" هو:
- 16 - "الخصائص البيئية هي خليط من مكونات وعمليات وفوائد⁽¹⁾ لخدمات النظم البيئية التي تميز الأرض الرطبة في فترة زمنية محددة."
- 17 - تشير العبارة "في فترة زمنية محددة" إلى القرار VI.1 الفقرة 2-1، والذي ينص على أنه "من الضروري أن يصف الطرف المتعاقد الخصائص البيئية لموقع ما وقت إعلانه لقائمة رامسار، عن طريق استكمال ورقة المعلومات الخاصة بالأراضي الرطبة لرامسار (وفقاً لما تم إقراره بموجب التوصية 7. IV)".
- 18 - علاوة على ذلك، تنص الفقرة 2-3 من القرار VI.1 على أن "الأطراف المتعاقدة مطالبة بالتحقق من البيانات التي تم تقديمها في أوراق معلومات الأراضي الرطبة لرامسار كل ستة أشهر، أي لدى الاجتماع الثاني للمؤتمر وأن يقدموا (للامانة) أوراق محدثة إذا تطلب الأمر ذلك." بالإضافة إلى ذلك، وبموجب الفقرة 2-4، "ينبغي تقييم التغيير الحادث في الخصائص البيئية لموقع مدرج مقارنة بالوضع الأساسي الموضح في ورقة معلومات الأراضي الرطبة لرامسار وقت إعلانه للقائمة" أو وقت تقديم ورقة المعلومات للمرة الأولى (للامانة)" إلى جانب أي معلومات تم الحصول عليها لاحقاً."
- 19 - من الأمور الضرورية لإدارة الأراضي الرطبة البيانات الأساسية التي تحدد مدى التنوع الطبيعي في المكونات والعمليات والفوائد/الخدمات في كل موقع في إطار زمني محدد والتي بمقارنتها يمكن تقييم التغيير الحادث. وقد أقر الأطراف المتعاقدة بالفعل مجموعة من الإرشادات المتعلقة بتحديد وتقييم ورصد وإدارة الخصائص البيئية للأراضي ذات الأهمية الدولية والأنواع الأخرى من الأراضي الرطبة، بما في ذلك تقييم المخاطر المفروضة على الأراضي الرطبة (القرار VII.10)، وتقييم التأثيرات (القرارين VII.16 و VIII.9)، والرصد (القرار VI.1)، والجرد (القرار VIII.6)، وتخطيط الإدارة (القرار VIII.14). فضلاً عن ذلك، تلتزم لجنة المراجعة العلمية والتقنية بالتنسيق المستقبلي لآلية هرمية تصف الخصائص البيئية للأراضي الرطبة.

(1) في هذا السياق، يتم تعريف فوائد النظم البيئية طبقاً لتعريف تقييم النظم البيئية للألفية لخدمات النظم البيئية على أنها "الفوائد التي يحظى بها الأفراد من النظم البيئية".

بغرض التوافق مع التعريف المحدث "للخصائص البيئية"، يكون التعريف المحدث "لتغيير الخصائص البيئية للأراضي الرطبة" هو:

20 - "لأغراض تنفيذ المادة 3-2، فإن تغير الخصائص البيئية هو التغيير السلبي البشري لأي مكون و/أو عملية و/أو فائدة/خدمة للنظم البيئية."

21 - يهدف إدراج مرجعية محددة للمادة 3-2 من نص الاتفاقية في التعريف إلى توضيح الالتزام بالحفاظ على الخصائص البيئية للأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية المدرجة (مواقع رامسار) بموجب المادة 3-2، ولأجل ملاحظة أن هذا التغيير يعنى فقط بالتغيير السلبي الحادث نتيجة لإجراءات بشرية. ويتوافق ذلك مع سياق المادة 3-2 والتوصية 4-8 (1990) اللتان تؤسسان سجل مونتيري الذي تم التأكيد عليه مجددا في القرار VIII.8 لمؤتمر الأطراف الثامن. ولأغراض الاتفاقية، يستثنى هذا التعريف للتغيير الذي يحدث نتيجة عمليات التطور الطبيعي التي تحدث في الأراضي الرطبة وأيضا التغيير البشري الإيجابي. تحديث تعاريف "الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة"

22 - مع ذلك، ينبغي ملاحظة أن الإجراءات الأخرى التي أقرتها الاتفاقية، كتلك المعنية بتقييم التوجهات والوضع العام للأراضي الرطبة لمواقع رامسار، تتطلب معلومات عن جميع أنواع التغيير الحادث في الخصائص البيئية - إيجابي أو سلبي، طبيعي أو بشري (وفقا لما أقرته الوثيقة 20 لمؤتمر الأطراف الثامن والقرار VIII.8). وبالمثل، أقرت الاتفاقية أيضا أن استرداد الأراضي الرطبة و/أو برامج إعادة التأهيل يمكن أن تؤدي إلى تغييرات بشرية محبذة في الخصائص البيئية (ملحق القرار 1996، VI.1) كما أنها تعد جانبا أساسيا لتدخلات إدارة الأراضي الرطبة (انظر على سبيل المثال ملحق القرار VIII.14 الكتيب 16 والكتيب 15).

تعريف محدث "للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة"

من الحكمة استخدام الأراضي الرطبة والحفاظ على طابعها البيئي، التي تحققت من خلال تنفيذ نهج الأنظمة البيئية، وذلك في سياق التنمية المستدامة

23 - إن تعريف محدث "للاستخدام الرشيد"، يأخذ في الاعتبار بيان مهمة الاتفاقية ومصطلحات تقييم النظم البيئية للألفية ومفاهيم نهج النظم البيئية والاستخدام المستدام المطبق من جانب اتفاقية التنوع الأحيائي وتعريف التنمية المستدامة الذي أقرته لجنة برونديتلاند 1987، يكون كالآتي:

"الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة هو الحفاظ على خصائصها البيئية، من خلال تنفيذ طرق النظم البيئية (2)، في سياق التنمية المستدامة (3) ."

24 - تطبق أحكام الاستخدام الرشيد للاتفاقية قدر المستطاع على جميع النظم البيئية للأراضي الرطبة. وإن الخيار

(2) يشمل ذلك «نهج النظم البيئية» التابع لاتفاقية التنوع الأحيائي (اتفاقية التنوع الأحيائي، مؤتمر الأطراف الخامس، القرار V/6) والمطبق من قبل لجنة هلسنكي (Helsinki) ولجنة حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي (OSPAR) (إعلان الاجتماع الوزاري المشترك الأول لهلسنكي ولجان OSPAR، برين 25-26 يونيو 2003)

(3) تهدف العبارة «في سياق التنمية المستدامة» إلى الاعتراف بأن تنمية بعض الأراضي الرطبة أمر حتمي وأن العديد من عمليات التنمية لها فوائد هامة للمجتمع، كما أنه يمكن تسهيل عمليات التنمية بطرق مستدامة من خلال تبني طرق موضحة في الاتفاقية، وليس من المناسب تضمين أن «التنمية» هدف لكل أرض من الأراضي الرطبة.

المجتمعي متأصل في تقدم الحياة البشرية وتخفيف حدة الفقر والذي يعتمد على الحفاظ على فوائد/خدمات النظم البيئية. وتشجع الضغوط المفروضة لتبني مبادئ التنمية المستدامة والحفاظ على الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية في قرارات استخدام الأراضي على الوصول إلى تسوية (”مقايضات“) بين المصالح الفردية والجماعية.

في سياق طرق النظم البيئية، ينبغي صياغة عمليات التخطيط لتعزيز تقديم خدمات/فوائد النظم البيئية للأراضي الرطبة وتنفيذها في سياق الحفاظ على أو تعزيز الخصائص البيئية للأراضي الرطبة وفقا للمستويات الجغرافية والزمنية المناسبة.

معلومات إضافية

الأراضي الرطبة ومشروع الحد من الفقر تأمين الأراضي الرطبة – والحفاظ على استمرارية الحياة

المنظمة الدولية للأراضي الرطبة

يعمل مشروع الأراضي الرطبة والحد من الفقر التابع للمنظمة الدولية للأراضي الرطبة على إبراز وتعزيز الدور الأحيائي الذي يمكن أن تلعبه الأراضي الرطبة في الحد من الفقر. بالتعاون مع شركاء من المنظمات البيئية والتنمية، يدعم المشروع تحسين إدارة الأراضي الرطبة. ويعد التحدي الرئيسي هو التغلب على صراع المصالح ونقص المعرفة لدى الأفراد المشاركين في إدارة الأراضي الرطبة.

ويعمل المشروع على طرح معلومات ووجهات نظر واضحة، ويقدم مرافق التدريب، ويستخدم الدعم والتواصل لجلب المعرفة إلى الأفراد المناسبين. ومن أجل الوصول إلى المستوى الأمثل لإدارة الأراضي الرطبة والذي سيؤدي إلى تحقيق فوائد مستدامة للكثيرين، فنحن نعرض ضغوطاً لتعديل الممارسات والسياسات السلبية ودعم الشراكات والسياسات التي تقدم حلاً طويلاً المدى للفقراء.

المعرفة: طرح وجهات نظر ومعلومات مقنعة

يعمل المشروع على أساس معرفي قائم على وجهات نظر واضحة ومعلومات عن مختلف موضوعات الأراضي الرطبة بهدف إثراء معلومات المسؤولين عن السياسات وإقناعهم. ولذلك فقد وضعنا أساساً لخمس مشروعات توضيحية في إفريقيا وآسيا. سوف تقدم لنا هذه المشروعات المعلومات اللازمة عن مختلف أنواع الأراضي الرطبة المحتملة وكيفية إدارتها على النحو الأمثل واستخدامها في الحد من الفقر.

ومن خلال المشروعات التوضيحية الخمسة، تستهدف الشراكات المحلية توضيح كيف يمكن تحقيق الحد من الفقر عن طريق الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة. وبنهاية عام 2008، سوف تظهر المشروعات بطريقة عملية كيف يمكن لنظام بيئي بأرض رطبة أن يلبي الاحتياجات البشرية ويحافظ على التنوع الأحيائي. ويتم تشجيع المعنيين بالمشروعات التوضيحية على التعلم من خبرات الآخرين خاصة المعنيين من السكان الأصليين. ومن بين معايير تمويل المشروعات الالتزام الواضح بشراكة فعالة بين وكالات التنمية والحفاظ على الطبيعة واهتمامات قطاع آخر في التخطيط للمشروع وتنفيذه.

والمشروعات التوضيحية هي:

مالي: الحد من الفقر في دلتا النيجر الداخلية

كينيا: تحسين إدارة المياه كنقطة بداية لتحسين حياة المجتمع، والتخطيط للاستخدام المستدام للأراضي، والتنمية المؤسسية

زامبيا-مالاوي: خلق توازن – الحفاظ على الأراضي الرطبة الموسمية ومساهماتها المعيشية في جنوب إفريقيا الوسطى جنوب إفريقيا: الحفاظ على الغابات والمستنقعات الخثية



الصيد داخل دلتا النيجر تصوير ليو زوارتس

الساحلية وتخفيف حدة الفقر في الأراضي الرطبة بإقليم سانت لوسيا بارك والمناطق المجاورة له
إندونيسيا: تحسين الحياة المعيشية للمجتمعات المستضعفة والفقيرة في المنطقة الواقعة بين بيرباك والحدائق الوطنية

لسيمبليانج من خلال الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة. وبالطبع يمكن تعلم الكثير من خلال استعراض قصص النجاح والفشل في إدارة الأراضي الرطبة في الماضي. وهذا هو مصدرنا الثاني للمعرفة: تعلم "الدروس المستفادة" من إدارة الأراضي الرطبة. كما أن المنظمة الدولية للأراضي الرطبة نفسها لديها تاريخ طويل في إدارة الأراضي الرطبة والذي يمكننا أن نتعلم منه. وتشكل كافة هذه المعلومات الأساس الذي عليه تقوم أنشطتنا.

تدريب الأفراد المناسبين

إن تدريب الأفراد الذين يتعاملون مع سياسات وإدارة الأراضي الرطبة هو مفتاح النجاح. لذلك قام المشروع وشركائه بوضع برنامج تدريب واسع النطاق، وهو يتكون من دورتين، واحدة لصانعي السياسات من المستويات العالية، والأخرى لمديري الأراضي الرطبة من المستويات المتوسطة. وسوف تقدم المؤسسات الشريكة هذه الدورات في غرب وشرق أفريقيا، على التوالي باللغتين الفرنسية والانجليزية. بالإضافة إلى ذلك، يجري تدريب 100 مدرب بحيث يمكنهم أيضاً أن يقدموا هذه الدورات لأفراد آخرين.

العمل على تحسين السياسات

يأمل المشروع في إحداث تحسينات في سياسات هيئات صناعة قرارات دولية محددة مثل اتفاقية رامسار، واتفاقية التنوع



تجفيف الأسماك داخل دلتا النيجر تصوير ليو زوارتس

الأحيائي والسلطات الإقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا، حتى يتسنى الاعتراف بدور الأراضي الرطبة في التخفيف من حدة الفقر في الوثائق السياسية المناسبة. وعلى هذا المستوى الدولي، تلعب المنظمة الدولية للأراضي الرطبة دوراً واضحاً في الاتفاقيات؛ من خلال إعلام ودعم الوفود التي تمثل الحكومات، فضلاً عن المعنيين من المنظمات غير الحكومية. ومع ذلك، تتركز معظم تطلعاتنا على تطوير السياسات الوطنية في البلدان النامية. ونحن نعمل على هذا المستوى في شراكة مع المنظمات غير الحكومية المحلية. وهذه

المنظمات هي الأقدر على تحديد الفرص المتاحة لتحسين السياسات. وسوف تساعد أيضاً في تعزيز مهمتنا مع أفراد رئيسيين في المنظمات غير الحكومية الأخرى ذات الصلة والحكومات والشركات.

وأخيراً، نحن نعمل مع المنظمات الحكومية والجهات المانحة غير الحكومية من أجل تحسين سياساتها المتعلقة بالحد من الفقر والحفاظ على البيئة.

لمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الإلكتروني <http://www.wetlands.org/wprp> أو الاتصال بتريفور ويكهام على البريد الإلكتروني (trevor.wickham @ wetlands.org)

الملحق 1

تعريف الاستخدام الرشيد لرامسار فيما يتعلق بالاستخدام المستدام والتنمية المستدامة وطرق النظم البيئية (من الوثيقة 16 مؤتمر الأطراف التاسع، الفقرات 14-20: الأساس المنطقي لمقترحات إطار عمل تصوري للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة وتحديث تعريفات الاستخدام الرشيد والخصائص البيئية) كجزء من تعريفه للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة، فقد قام مؤتمر الأطراف الثالث بتعريف الاستفادة المستدامة "على أنه: "استخدام الإنسان لأرض الرطبة بشكل ينتج عنه أكبر فائدة مستمرة للأجيال الحالية وفي نفس الوقت يحافظ على الفائدة المحتملة منها للوفاء باحتياجات وتطلعات الأجيال المستقبلية". كما قامت لجنة برنيتلاند في عام 1987 بتعريف "التنمية المستدامة" على أنها: «التنمية التي تفي باحتياجات الأجيال الحالية دون الإخلال بقدرة الأجيال المستقبلية على الوفاء باحتياجاتها الخاصة». (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية للأمم المتحدة. 1987. مستقبلنا المشترك)

كما أقر مؤتمر الأطراف الثالث أن سياسة وإجراءات الاستخدام الرشيد على مستوى إدارة المواقع هي أجزاء لا تتجزأ من التنمية المستدامة. وبما أن هناك تشابه كبير بين مصطلحات تعريف برنيتلاند وتعريف مؤتمر الأطراف الثالث "للاستفادة المستدامة"، فبدلاً من التسوية بين الاستخدام الرشيد والاستفادة (الاستخدام) المستدامة، فسيكون من المناسب والملائم بشكل أكبر الآن أن يتم تعريف الاستخدام الرشيد في سياق التنمية المستدامة.

علاوة على ذلك، فإن الاستخدام الرشيد كإحدى آليات التنمية المستدامة قد اعترفت به اتفاقية رامسار في 1996 (مؤتمر الأطراف السادس) من خلال إقرار بيان مهمة الاتفاقية في المخطط الاستراتيجي 1997-2002، وتم التأكيد عليه بواسطة بيان المهمة المعدل في المخطط الاستراتيجي 2003-2008 (مؤتمر الأطراف الثامن، القرار VIII.25): "الحفاظ على جميع الأراضي الرطبة واستخدامها استخداماً رشيداً من خلال الإجراءات المحلية والإقليمية والوطنية والتعاون الدولي كإسهام نحو تحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم".

وصفت اتفاقية التنوع الأحيائي "نهج النظم البيئية" التابع لها على أنه نهج شامل للاتفاقية يخدم تنفيذها. كما وصفت اتفاقية التنوع الأحيائي أيضاً (في القرار V/6؛ مؤتمر الأطراف الخامس، 2000) "نهج النظم البيئية" (انظر أيضاً الملحق 2) على أنه:

"إستراتيجية للإدارة المتكاملة للأرض والمياه والموارد الحية التي تشجع الحفاظ عليها والاستخدام المستدام لها بطريقة عادلة. هكذا، سيؤدي تطبيق النهج البيئي إلى المساعدة في الوصول إلى توازن أهداف الاتفاقية الثلاثة: الحفاظ على والاستخدام المستدام والمشاركة العادلة والمنصفة للفوائد الناجمة عن استخدام الموارد الوراثية.

نهج بيئي يعتمد على تطبيق المنهجيات العلمية المناسبة التي ركزت على مستويات التنظيم الأحيائي والتي تشمل البنية والعمليات والوظائف والتفاعلات الأساسية بين الكائنات الحية وبيئاتها. وهو يقر بأن الكائنات البشرية بما فيها من تباين ثقافي تعتبر مكون لا تتجزأ من النظم البيئية المتعددة.

ومن ثم يمكن النظر إلى "نهج النظم البيئية" الشامل والخاص باتفاقية التنوع الأحيائي على أنه يتطابق مع مفهوم "الاستخدام الرشيد" الشامل في اتفاقية رامسار. بالإضافة إلى ذلك، "فإن مبادئ وإرشادات أديس أبابا المتعلقة

الكتيب الأول: الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة

بالاستخدام المستدام للتنوع الأحيائي“، التي أقرتها اتفاقية التنوع الأحيائي في 2004 (اتفاقية التنوع الأحيائي، مؤتمر الأطراف السابع القرار 12/6)، تركّز على الاستخدام المستدام لمكونات التنوع الأحيائي. تغطي هذه الإرشادات مجموعة متشابهة من تداخلات التنفيذ على مستويات متشابهة من التفصيل وذلك مقارنة بإرشادات الاستخدام الرشيد الأصلية لمؤتمر الأطراف الرابع ومؤتمر الأطراف الخامس. ومن ثم، فإن إرشادات الاستخدام المستدام في اتفاقية التنوع الأحيائي أيضًا تتساوى مع إرشادات ”أدوات“ رامسار في الوصول إلى الاستخدام الرشيد من خلال الحفاظ على الخصائص البيئية للأراضي الرطبة.

بالإضافة إلى وصف اتفاقية التنوع الأحيائي ”لنهج النظم البيئية“، توجد مجموعة من تعريفات وأوصاف أخرى يتم استخدامها الآن. وتشتمل هذه التعريفات على التعريف الذي تستخدمه لجنة حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي (OSPAR) ولجنة هلسنكي (إعلان الاجتماع الوزاري المشترك الأول للجنة حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي ولجنة هلسنكي، يونيو 2003) والوصف والمبادئ الأحد عشر التي تطبقها إدارة خدمات الأسماك والحياة البرية الأمريكية.



أحواض الملح بمدينة بوموري حيث يوجد منتج سياحي مهم على ساحل البحر الأسود في بلغاريا وهناك خطط لإنشاء متحف للملح وتدريب الشباب على الحرب التقليدية. تصوير هجلمار دان وتوير دورا بيتا نيدو

الملحق 2

إرشادات إضافية حول الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة

تتم هنا إعادة إصدار النص الوارد أدناه - والمستوحى من القرار 5-6، إرشادات إضافية حول تنفيذ مفهوم الاستخدام الرشيد (1993) - حيث أن الإرشادات الواردة في هذا الكتيب لم تدخل مزيماً من التطوير على قضايا البحث والتدريب. للحصول على مزيد من المعلومات حول رامسار وبناء القدرة/التدريب، يمكن أن يرجع القراء إلى http://www.ramsar.org/outreach_advisoryboard.htm للحصول على المعلومات المتعلقة بشكل ووظيفة الهيئة الاستشارية لبناء القدرات التابعة لرامسار.

2-3 البحث

البحث هو أي شيء يتسع اعتماداً على المعرفة الأساسية. وتتمثل المجالات الخاصة التي تستحق الانتباه إليها في كل من تحديد قيمة الأراضي الرطبة وتقديرها كمياً، والاستخدام المستدام للأراضي الرطبة وتشغيل وتعديل الطبيعة. وينبغي أن تتخذ الأطراف المتعاقدة خطوات إيجابية لكسب ومشاركة أي معرفة - إذا كان ذلك ممكناً - يتم الحصول عليها حول وظائف الأراضي الرطبة وقيمها واستخداماتها.

(1) قد تشمل إجراءات الأبحاث ذات الأولوية على ما يلي:

- وضع معجم للمصطلحات غير المفهومة في شتى أنحاء العالم؛
- إيجاد وسائل للتأكيد على طرق إدارة الطبيعة ومستجمعات المياه؛
- تطوير أساليب لرصد التغير البيئي والتنبؤ بتطوير خصائص الأرض الرطبة في ظل ضغوط الاستخدامات الحالية؛
- تحسين القاعدة المعرفية لوظائف وقيم الأراضي الرطبة، خاصة القيم الاجتماعية الاقتصادية للأراضي الرطبة لاكتساب المعلومات عن أساليب الإدارة التقليدية للتعدادات المحلية واحتياجاتها؛
- تحسين المعرفة لدى التصنيف العلمي للكائنات الدقيقة والحيوانات والنباتات الموجودة في الأراضي الرطبة وإيواء نماذج الدراسة في المتاحف أو غيرها من المؤسسات المناسبة.
- وضع منهجيات علمية لتقويم الممارسات المستدامة؛
- توفير البيانات حول أساليب الاستخدام البديل/الرشيد التي يمكن تطويرها؛
- تطوير أساليب لحياء الأراضي الرطبة.

(2) تمثل الأسئلة البحثية السابق ذكرها دلالة على الاحتياجات. ومن الناحية العملية، فمن المتوقع أن مجموعة القضايا البحثية المحددة لتناولها ستزداد بزيادة التقدم في برامج الموارد الطبيعية. ويجب أن تعتمد أولويات الأبحاث على احتياجات الإدارة.

2-4 التدريب

(1) ينبغي تكريس الانتباه إلى أربعة جوانب من التدريب:

• تحديد الاحتياجات التدريبية

• تفاوت الاحتياجات بين الأقاليم والدول والمواقع

قد لا تتوافر الخبرة دائماً وقد لا تتم تغطية بعض الجوانب الأساسية للاستخدام الرشيد في البرنامج الموجود. لذلك يجب النظر إلى هذه الجوانب الأساسية بأن لها الأولوية في مزيد من أنشطة التدريب. وبالتالي، فإن الخطوة الأولى في إنشاء برنامج تدريبي يجب أن تكون القيام بتحليل للاحتياجات التدريبية.

• الفئة المستهدفة

يوجد فرق كبير بين البرامج التعليمية وبرامج التوعية وبين التدريب المهني. ويمكن القول بشكل عام أنه على الرغم من أنه ينبغي على العامة وكبار صناع القرار السياسي أن يكونوا على دراية بالقيم البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للنظم البيئية في الأراضي الرطبة كما ينبغي تقديم التدريب لهؤلاء الذين يشاركون بشكل مباشر في تسيير وتنفيذ إدارة الأراضي الرطبة. وينبغي أن تركز الجلسات التدريبية على أحدث طرق تنفيذ الاستخدام الرشيد. كما ينبغي تنظيم مثل هذه الجلسات للسلطات القضائية وباقي مسئولو إنفاذ القانون.

• الموضوع

ينبغي أن يزود التدريب مدراء ومسؤولي الأراضي الرطبة بالمعرفة المهنية اللازمة لإقامة وتحديد وتنفيذ الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة.

(2) توجد ثلاثة أنواع رئيسية من الواضح أن لها علاقة خاصة بالمتخصصين في الأراضي الرطبة:

• دورات في الإدارة المتكاملة

ينبغي أن يسعى التدريب إلى تجميع المتخصصين من مجالات مختلفة لإيجاد فهم مشترك ونهج مشترك لإدارة وتخطيط الأراضي الرطبة؛

• دورات في أساليب إدارة الأراضي الرطبة

ينبغي أن يسعى التدريب إلى تزويد المشاركين بالأساليب الحديثة والفعالة لجرد وتخطيط ورصد تقييم الأثر البيئي والاسترداد.

• دورات للعاملين في المواقع

ينبغي أن يتحلّى القائمين على حماية وحراسة المواقع بفهم عميق لمفهوم الاستخدام الرشيد وأن تكون لديهم القدرة على التعامل مع المواقف اليومية مثل إنفاذ القانون والوعي العام؛

ينبغي أن يمثل تطوير كتيبات تدريبية وغيرها من مواد الموارد هدفاً هاماً بعيد المدى لأي برنامج تدريبي.

(3) طرق وموارد التدريب

ينبغي أن تكون أنشطة التدريب ونقل المعرفة المناسبة مكوناً لا يتجزأ من جميع مشروعات الاستخدام الرشيد . كما ينبغي أن تكون هذه الأنشطة تحفيزية قدر الإمكان وتسعى إلى تدريب المتدربين المحتملين على المستوى الإقليمي والذين يستطيعون بعد ذلك نقل خبراتهم إلى مستويات أقل ويشاركوا في معاونة المنظمات الحكومية وغير الحكومية باستخدام الموارد والمؤسسات المحلية عندما يكون ذلك ممكناً.

لم يتم إدراج إرشادات العمل العالمي بشأن الأراضي الخثية (GGAP)، التي تم إقرارها كملحق للقرار VIII.17 الذي صدر عن مؤتمر الأطراف المتعاقدة الثامن، فالنسيا، أسبانيا 2002، كمجلد منفصل في هذا الإصدار الثالث من الكتيبات. ويوضح النص الوارد أدناه والمقتبس من هذه الإرشادات الإجراءات المتعلقة بالأبحاث والتدريبات المدرجة في إرشادات العمل العالمي بشأن الأراضي الرطبة.

هـ. شبكات البحث، ومراكز الخبرة الإقليمية والقدرة المؤسسية

إرشادات للعمل

1. ينبغي أن يتم إنشاء شبكات للتعاون في الأبحاث والبرامج وتضم المؤسسات البحثية وغيرها من المؤسسات العلمية المعنية بالأراضي الخثية بحيث تتم مشاركة المعرفة والمعلومات وتحسين فهم التنوع الأحيائي والخصائص البيئية للأراضي الخثية وقيمها ووظائفها في شتى أنحاء العالم.

2. ينبغي أن تبحث المؤسسات البحثية وباقي المؤسسات العلمية المعنية بالأراضي الخثية عن فرص لتطوير الدراسات التعاونية العلمية والإدارية لملء الثغرات المحددة في المعرفة اللازمة لتنفيذ الاستخدام الرشيد للأراضي الخثية. كما يجب أن تساعد لجنة تنسيق العمل العالمي بشأن الأراضي الرطبة (انظر الإرشاد 1 الوارد أدناه) في هذه العملية عن طريق استعراض وتحديد مثل هذه الفجوات.

3. ينبغي أن يتم البحث عن فرص للبحث التعاوني لتوضيح دور الأراضي الخثية بشكل أكبر في التخفيف من آثار تغير المناخ العالمي بما يتفق مع ثغرات المعرفة التي يتم تحديدها بواسطة المراجعة الشاملة لملف "الأراضي الرطبة وتغير المناخ: الآثار والتخفيف" الذي تم إرساله إلى مؤتمر الأطراف الثامن.

4. ينبغي أن يتم التشجيع على إنشاء المراكز الإقليمية للخبرة في مجالي الاستخدام الرشيد وإدارة الأراضي الخثية من أجل التدريب ونقل المعرفة مما يساعد الدول النامية والدول ذات الاقتصادات الناشئة لزيادة قدرتها على تنفيذ الاستخدام الرشيد للأراضي الخثية.

5. ينبغي تحديد الأراضي الخثية المناسبة للاسترداد وإعادة التأهيل عن طريق إتباع الإجراءات المحددة في "مبادئ وإرشادات حول استرداد الأراضي الرطبة" التي أقرها مؤتمر الأطراف الثامن (القرار VIII.16) وبعد إجراء الأبحاث ونقل التكنولوجيا اللازمة لإدارة الأراضي الخثية واستردادها. ويجب أن يتم تسهيل إعادة تأهيل الأراضي الخثية وخاصة للاستخدام من قبل المجتمع المحلي في الدول النامية والدول ذات الاقتصادات الناشئة.

6. ينبغي أن يتم تشجيع الأطراف المتعاقدة على إقامة المؤسسات المحلية والوطنية والأنشطة الخاصة بها التي لديها خبرة في إدارة الأراضي الخثية.

7. ينبغي تشجيع البحث في مجال بدائل الخث المستدامة المناسبة وتطويرها مثل الاستخدام البستاني.

الملحق 3

كتيبات رامسار للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة

محتويات الكتيبات 2-17

الكتيب 2 سياسات الأراضي الرطبة الوطنية

تطوير وتنفيذ سياسات الأراضي الرطبة الوطنية

والذي يشتمل على إرشادات حول:

ما هي أسباب الحاجة إلى سياسات الأراضي الرطبة؟

ما هي سياسة الأرض الرطبة؟

العلاقة بين السياسة والاستخدام الرشيد

اعتبارات للجنة الأراضي الرطبة الوطنية

بيان القضايا الوطنية ومذكرة المعلومات الأساسية

تحديد الأراضي الرطبة على المستوى الوطني

تحديد المعنيين وبدء المشاورات القومية

أهداف سياسة الأراضي الوطنية وإستراتيجيات تنفيذ السياسة

السعي إلى موافقة الحكومة وتصديقها

تحديد المسؤولين عن التنفيذ

تطوير إرشادات التنفيذ وتحديد احتياجات الموارد

التنغم بين الوزارات

إنشاء برنامج وطني للرصد

الكتيب 3 القوانين والمؤسسات

مراجعة اللوائح والقوانين لتشجيع الحفاظ على الأراضي الرطبة واستخدامها استخداماً رشيداً

والذي يشتمل على إرشادات حول:

غرض المراجعة القانونية والمؤسسية

تحديد المسؤولية السياسية والمؤسسية للمراجعة

تحديد منهجية المراجعة

إنشاء قاعدة معرفية للتدابير القانونية والمؤسسية ذات الصلة

تقويم القاعدة المعرفية

التوصية بالتغييرات القانونية والمؤسسية اللازمة لدعم الحفاظ والاستخدام الرشيد

الكتيب 4 برنامج التواصل والتعليم والوعي العام المتعلق بالأراضي الرطبة

برنامج التواصل والتعليم والوعي العام (2003-2008) CEPA التابع للاتفاقية

الذي يشتمل على إرشادات حول:

الإنجازات الكبرى في ظل أول برنامج للتواصل والتعليم والوعي العام

الاستثمار في برنامج التواصل والتعليم والوعي العام- الفرص والفوائد

الرؤية ومبادئ الإرشاد

الأهداف العامة والتشغيلية

إجراءات السعي لتطبيق الرؤية والأهداف

الكتيب 5 المهارات التشاركية

تأسيس ودعم مشاركة المجتمعات المحلية والمواطنين الأصليين في إدارة الأراضي الرطبة الذي يشتمل على إرشادات حول:

فوائد المشاركة المجتمعية

الدروس المستفادة من المشاركة المجتمعية

الحوافز والثقة والمرونة وتبادل المعرفة وبناء القدرة والاستمرارية

رصد وتقييم مشاركة الأفراد المحليين في إدارة الأراضي الرطبة

الكتيب 6 إرشادات متعلقة بالمياه

إطار عمل متكامل لإرشادات الاتفاقية المتعلقة بالمياه

الذي يشتمل على إرشادات حول:

المياه ورامسار - نظرة عامة

مجموعة قرارات وإرشادات رامسار المتعلقة بالدورة المائية

المياه في البيئة

إدارة الموارد المائية في سياق الدورة المائية

إطار عمل لإرشادات رامسار المتعلقة بالمياه

قرارات وإرشادات رامسار المتعلقة بالمياه بشكل مباشر

التطوير المستمر لإطار العمل الخاص بالإرشادات المتعلقة بالمياه

الكتيب 7 إدارة الأحواض النهرية

دمج الحفاظ على الأراضي الرطبة واستخدامها استخداماً رشيداً في إدارة الأحواض النهرية

الذي يشتمل على إرشادات حول:

ما هي الإدارة المتكاملة للأحواض النهرية؟

تطوير وتدعيم سياسة وتشريعات الإدارة المتكاملة للموارد المائية

إنشاء سلطات إدارة الأحواض النهرية وتدعيم القدرة المؤسسية

إشراك المعنيين والمشاركة المجتمعية والوعي العام

تقييم وتعزيز دور الأراضي الرطبة في إدارة المياه

تحديد العرض والطلب الحالي والمستقبلي على المياه

تقليص آثار مشاريع استخدام الأرض والتنمية على الأراضي الرطبة والتنوع الأحيائي بها إلى أدنى حد

الحفاظ على النظم المائية الطبيعية للحفاظ على الأراضي الرطبة

حماية واسترداد الأراضي الرطبة والتنوع الأحيائي فيها في سياق إدارة الأحواض النهرية

القضايا الخاصة المتعلقة بنظم أحواض الأنهار والأراضي الرطبة المشتركة

الكتيب 8 إدارة وتوزيع المياه

إرشادات إدارة وتوزيع المياه للحفاظ على الوظائف البيئية للأراضي الرطبة

الذي يشتمل على إرشادات حول:

المبادئ

إطار عمل صنع القرار

عملية تحديد حصص المياه

الأدوات والطرق العلمية

التنفيذ

الكتيب 9 إدارة المياه الجوفية

إدارة المياه الجوفية للحفاظ على الخصائص البيئية للأراضي الرطبة

الذي يشتمل على إرشادات حول:

نظرة عامة على الأراضي الرطبة المتعلقة بالمياه الجوفية

فهم الأراضي الرطبة المتعلقة بالمياه الجوفية

نحو إطار عمل لتطوير إستراتيجيات إدارة المياه الجوفية للحفاظ على الأراضي الرطبة

الكتيب 10 إدارة المناطق الساحلية

قضايا الأراضي الرطبة في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

الذي يشتمل على إرشادات حول:

إدراك دور وأهمية اتفاقية رامسار والأراضي الرطبة في المنطقة الساحلية

ضمان الوعي الكامل لقيم ووظائف الأراضي الرطبة في المنطقة الساحلية

إتباع آليات لتأمين الحفاظ على الأراضي الرطبة في المنطقة الساحلية واستخدامها استخداماً مستداماً

تناول تكامل الحفاظ على الأراضي الرطبة واستخدامها استخداماً مستداماً في إدارة النظم البيئية المتكاملة واسعة

النطاق

الكتيب 11 الجرد والتقييم والرصد

إطار عمل متكامل لجرد وتقييم ورصد الأراضي الرطبة

الذي يشتمل على إرشادات حول:

أهمية تحديد وتقييم وصياغة التقارير حول حالة مواقع رامسار وباقي الأراضي الرطبة في إطار تنفيذ الاتفاقية

العلاقة بين جرد وتقييم ورصد وإدارة الأراضي الرطبة

الطرق متعددة النطاقات لجرد وتقييم ورصد الأراضي الرطبة

”أدوات“ رامسار للإرشادات المتاحة لأطراف رامسار حول تنفيذ إطار العمل المتكامل لجرد وتقييم ورصد الأراضي

الرطبة

فجوات ”أدوات“ رامسار للإرشادات المتعلقة بالجرد والتقييم والرصد

أولويات تحسين الجرد والتقييم والرصد المتكامل للأراضي الرطبة

الكتيب 12 جرد الأراضي الرطبة

إطار عمل رامسار لجرد الأراضي الرطبة

الذي يشتمل على إرشادات حول:

إعلان الغرض والهدف

استعراض المعارف والمعلومات الحالية

استعراض طرق الرصد الحالية

تحديد المقياس والقرار

إنشاء حزمة بيانات أساسية أو صغرى

إنشاء تصنيف للموائل

اختيار طريقة مناسبة

إنشاء نظام لإدارة البيانات

تحديد جدول زمني ومستوى الموارد اللازمة

تقييم الجدوى وفعالية التكلفة

إنشاء إجراء لصياغة التقارير

إنشاء عملية الاستعراض والتقويم

التخطيط لدراسة تجريبية

تنفيذ الجرد

الكتيب 13 تقييم الأثر

إرشادات دمج القضايا المتعلقة بالتنوع الأحيائي في تشريع و/أو عمليات تقييم الأثر البيئي وفي التقييم الإستراتيجي

البيئي

الذي يشتمل على إرشادات حول:

قضايا التنوع الأحيائي في مراحل مختلفة من تقييم الأثر البيئي

دمج اعتبارات التنوع الأحيائي في التقييمات البيئية الإستراتيجية

الطرق والوسائل: بناء القدرة والسلطة التشريعية والمشاركة والحوافز والتعاون

إرشادات إضافية حول التقييم البيئي الإستراتيجي

الكتيب 14 إعلان مواقع رامسار

إطار العمل الإستراتيجي وإرشادات وضع قائمة الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية في المستقبل

الذي يشتمل على إرشادات حول:

الرؤية والأهداف والغايات قصيرة المدى لقائمة الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية

الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية ومبدأ الاستخدام الرشيد الخاص بـرامسار

إرشادات لتبني نهج نظامي لتحديد الأراضي الرطبة ذات الأولوية لإعلانها في إطار اتفاقية رامسار

معايير تحديد الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وإرشادات تطبيقها والغايات طويلة المدى

إرشادات حول استكمال ورقة معلومات رامسار (RIS)

الكتيب 15 تناول التغير في الخصائص البيئية

تناول التغير في الخصائص البيئية لمواقع رامسار وباقي الأراضي الرطبة

الذي يشتمل على إرشادات حول:

تقييم وصياغة التقارير حول التغير في الخصائص البيئية

تطبيق "أداة" سجل مونتري في الاتفاقية

حذف أو تقييد حدود أحد المواقع المدرجة في اتفاقية رامسار: تفسير "المصالح القومية العاجلة" بموجب

المادة 2-5 الاتفاقية

حذف أو تقييد حدود أحد المواقع المدرجة في اتفاقية رامسار: أسباب بخلاف ما هو مدرج في المادة 2-5 من

الاتفاقية

تصميم برامج الاسترداد

تعويض فقدان الأراضي الرطبة والتخفيف منها

الكتيب 16 إدارة الأراضي الرطبة

أطر العمل لإدارة مواقع رامسار وباقي الأراضي الرطبة

الذي يشتمل على إرشادات حول:

وصف "الخصائص البيئية" للأراضي الرطبة

تطوير عملية تخطيط الإدارة

تصميم برنامج رصد

تطبيق إطار عمل تقييم المخاطر بأحد الأراضي الرطبة

الكتيب 17 التعاون الدولي

إرشادات التعاون الدولي بموجب اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة

الذي يشتمل على إرشادات حول:

تفسير المادة 5 من اتفاقية رامسار

إدارة الأراضي الرطبة والأحواض النهرية المشتركة

إدارة الأنواع الأحيائية المشتركة التي تعتمد على الأراضي الرطبة

عمل رامسار بالشراكة مع الاتفاقيات والوكالات البيئية الدولية/الإقليمية

مشاركة الخبرة والمعلومات

المساعدة الدولية لدعم الحفاظ على الأراضي الرطبة واستخدامها استخداماً رشيداً

الحصاد المستدام والاتجار الدولي في المنتجات النباتية والحيوانية المستمدة من الأراضي الرطبة

تنظيم الاستثمار الأجنبي لضمان الحفاظ على الأراضي الرطبة واستخدامها استخداماً رشيداً

Relevant Resolution

Resolution IX.1

(adopted by the 9th Conference of the Contracting Parties, Kampala, Uganda)

Additional scientific and technical guidance for implementing the Ramsar wise use concept

1. AWARE of the suite of technical and scientific guidelines and other materials prepared by the Scientific and Technical Review Panel (STRP) to support Contracting Parties in their implementation of wetland conservation and wise use;
2. NOTING that the 8th Meeting of the Conference of the Contracting Parties (COP8) instructed the STRP to prepare further advice and guidance for consideration by Contracting Parties at COP9 on topics including, inter alia, inventory and assessment, wise use, water resource management, Ramsar site designation and management, and assessing the effectiveness of the implementation of the Convention;
3. THANKING the STRP for its work in preparing the advice and guidance annexed to this Resolution, as well as for the supporting technical reviews and reports being made available to Contracting Parties and others as Ramsar Technical Reports; and
4. ALSO THANKING the Government of Sweden and IUCN, WWF, the World Fish Centre, and the Water Research Commission (South Africa), which have provided financial support to the Panel and its Working Groups for the preparation of this advice and guidance and technical reports, and EXPRESSING GREAT APPRECIATION to the many organizations that have provided significant in-kind support to the work of the Panel;

THE CONFERENCE OF THE CONTRACTING PARTIES

5. APPROVES the Conceptual Framework for the wise use of wetlands and the maintenance of their ecological character (Annex A to this Resolution) and its updated definitions of “wise use” and “ecological character”, and CONFIRMS that these supersede all previous definitions of these terms;
6. ALSO APPROVES the revised Strategic Framework and guidelines for the future development of the List of Wetlands of International Importance (Annex B to this Resolution), INSTRUCTS the Ramsar Secretariat to introduce these changes in the preparation of a new edition of Ramsar Wise Use Handbook 7, including revisions to the Information Sheet on Ramsar Wetlands (RIS), and URGES all Contracting Parties preparing a RIS for the designation of a new site for the Ramsar List and for updating the RIS for an existing site to submit the information to the Ramsar Secretariat in this revised format;
7. WELCOMES the frameworks, guidelines and other advice provided as annexes C, D, and E to this Resolution and URGES Contracting Parties to make good use of them as appropriate, adapting them as necessary to suit national conditions and circumstances and within the frameworks of existing regional initiatives and commitments and in the context of sustainable development;
8. URGES Contracting Parties to draw these frameworks, guidelines and other advice to the attention of all relevant stakeholders, including inter alia government ministries, departments and agencies, water and basin management authorities, non-governmental organizations, and civil society; and FURTHER URGES Contracting Parties to encourage these stakeholders to take these guidelines into account, together with those of the Ramsar ‘Toolkit’ of Wise Use

Handbooks 2nd edition, in their decision-making and activities which relate to the delivery of the wise use of wetlands through the maintenance of their ecological character; and

9. INSTRUCTS the Ramsar Secretariat to disseminate widely the frameworks and guidelines annexed to this Resolution, including through amendment and updating of the Ramsar 'Toolkit' of Wise Use Handbooks.



الرئيس الحالي ونائب الرئيس (على اليمين) للجنة المراجعة العلمية والتقنية مع طاقم السكرتارية 2006

The Ramsar Convention 'toolkit' for the conservation and wise use of wetlands

<i>Convention pillar 1: Wise Use</i>	
Wise use of wetlands	
Handbook 1	Conceptual Framework for the wise use of wetlands
Wetland policies and legislation	
Handbook 2	National Wetland Policies Developing and implementing National Wetland Policies
Handbook 3	Laws and institutions Reviewing laws and institutions to promote the conservation and wise use of wetlands
Wetlands and people	
Handbook 4	Wetland CEPA The Convention's Programme on communication, education and public awareness (CEPA) 2003-2008
Handbook 5	Participatory skills Establishing and strengthening local communities' and indigenous people's participation in the management of wetlands
Wetlands and water	
Handbook 6	Water-related guidance An Integrated Framework for the Convention's water-related guidance
Handbook 7	River basin management Integrating wetland conservation and wise use into river basin management
Handbook 8	Water allocation and management Guidelines for the allocation and management of water for maintaining the ecological functions of wetlands
Handbook 9	Managing groundwater Managing groundwater to maintain wetland ecological character
Wetlands and spatial planning	
Handbook 10	Coastal management Wetland issues in Integrated Coastal Zone Management
Wetland inventory, assessment, and monitoring	
Handbook 11	Inventory, assessment, and monitoring An Integrated framework for wetland inventory, assessment, and monitoring
Handbook 12	Wetland inventory A Ramsar framework for wetland inventory
Handbook 13	Impact assessment Guidelines for incorporating biodiversity-related issues into environmental impact assessment legislation and/or processes and in strategic environmental assessment
<i>Convention pillar 2: Ramsar sites designation & management</i>	
Wetlands of International Importance	
Handbook 14	Designating Ramsar Sites Strategic Framework and guidelines for the future development of the List of Wetlands of International Importance
Handbook 15	Addressing change in ecological character
Managing wetlands	
Handbook 16	Managing Wetlands Frameworks for managing Ramsar sites and other wetlands
<i>Convention pillar 3: International cooperation</i>	
International cooperation	
Handbook 17	International cooperation Guidelines for international cooperation under the Ramsar Convention on Wetlands

الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة



Ramsar Convention Secretariat
Rue Mauverney 28
CH-1196 Gland, Switzerland
Tel: +41 22 999 0170
E-mail: ramsar@ramsar.org
Web: <http://www.ramsar.org>

